في كل يوم تتمادى دولة الامارات في استفزازاتها الجوية وتحرشاتها المتكررة بالمجال الجوي لدولة قطر.. وتستمر بشكل صارخ يقوم على التصرف الصبياني لاثارة قطر عسكريا للرد عليها.. ومن ثم تتحقق النوايا السيئة لها والتي تهدف الى تحقيقها بغية جر المنطقة إلى الغليان والحرب التي لا نريدها ولا نتمنى أن تشعلها دولة جارة وشقيقة ضد دولة مسالمة مع الجميع.

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

لعب بالنار واختراق جوي لتحويل المنطقة إلى عدم الاستقرار

الإمارات تجر المنطقة إلى الحرب باستفزازاتها المتكررة لقطر!

يستمر سيناريو الاستفزاز الاماراتي المكشوف ضد قطر بشكل عدواني.. ونحن بدورنا نعلم أن قيادتنا كانت وما زالت تتحلى بضبط النفس مع الاحتفاظ بالرد نظير هذه التحرشات الجوية التي لن تفيد أي طرف شريك في أزمة الخليج المفتعلة...

ويبدو أن الإمارات قد خسرت «معركة الحصار المفتعل ضد قطر» فبدأت تبحث عن خطوة أخرى تقوم على افتعال حجة جديدة لتلعب بالنار من جديد ولا تعلم أن عواقب اللعبة هذه ستكون وخيمة عليها بكل تأكيد.

◄ ومن هنا فإن

الغطرسة الاماراتية مستمرة في تعديها على المجال الجوي لقطر.. وفي كل يوم تزداد في غيها للاضرار بسيادة قطر والتعدي على حدودها بشكل غير مقبول.. وهو ما يكشف للعالم أجمع بانها دولة غير أمينة وغير صادقة في التعامل مع جيرانها.. وهذا يعني أن استفزازاتها ستستمر في قادم الأيام بشكل متعمد ومقصود. الإمارات هزمت في حصار قطر المفتعل وأصابتها الخيبة في مخططاتها الاجرامية، فواجهت الانكسار نظير هذه

من المخجل أن تتحول الإمارات إلى دولة تستفز جيرانها لجرها إلى الهاوية

على المعتدي أن يتعلم من الدروس وإلا ستكون عواقب هذا التهور وخيمة عليه

الهزيمة النكراء التي تلقتها في غضون أيام من بدء الحصار في يونيو 2017 م، وهي ما زالت مع دول الخزي والعار تشعر بأنها ضعيفة وهشة في هذا الصراع الذي اختلقوه لمضايقة قطر حكومة وشعبا وفشلوا فيه بشكل يجلب لهم الخذلان.

◄ استمرار الاستفزاز الجوي مرفوض

ويبدو أن المحاولات السابقة للاستفزازات الجوية الاماراتية ما زالت تسير في نفس الاتجاه لجر قطر إلى الحرب والغدر بها من جديد.. وقطر كما عودتنا دائما لا ترد على التحرشات الصبيانية التي تختلقها الإمارات في هذه الظروف.. بل كانت وما زالت تؤيد الحوار في كل شيء دون اللجوء إلى الرد العسكري، لان القانون الدولي سيأخذ مجراه في ردعها، كما أن قطر تتقدم بشكواها إلى مجلس الأمن اعتراضا على انتهاك أجوائها بشكل صارخ وهو ما يخالف القوانين الجوية المتبعة بين الدول.. وقد تكون العواقب سيئة على الإمارات هذه المرة بسبب تكرار الانتهاكات الجوية لقطر.. وهو ما سيكلفها الثمن الباهظ تجاه استفزازاتها هذه.

◄ مجلس الأمن لا يرحم

وما من شك في أن قرار مجلس الأمن سيصدر في وقته المحدد تجاه التصرف الإماراتي المتهور لكونه مخالفة صريحة وواضحة تجاه التعدي على الحقوق الجوية للغير... وهذا بدوره يكشف سوء النوايا التي تتمتع بها الأخلاق الاماراتية في تعاملها الوقح مع جيرانها، حيث لا تلتزم بأية قيم أو مبادئ أو قوانين جوية سارية المفعول.. والأمر يبدو بان الامارات تخطط لأمور أكبر من خلال هذه القرصنة الجوية بدليل أنها تكرر نفس السيناريو في كل يوم ودون مبالاة بالأعراف الجوية؟!!.

◄ همسة

قطر لن تتردد في اتخاذ كافة الإجراءات لحماية سيادتها.. فما تسلكه الامارات اليوم من تهور يهدد استقرار المنطقة.

كلمة أخيرة

الاستفزازات الإماراتية تجاه الأجواء القطرية بداية لسحب المنطقة إلى ما لا يحمد عقباه.. وقد تخطط الإمارات لاشعال الحرب بأي شكل من الأشكال.. فالنار تبدأ بشرارة ومن ثم تشتعل، ونحن لا نريد ذلك خاصة إذا جاء الاعتداء من دولة شقيقة، لكن نتمنى أن يأخذ القانون الدولي مجراه لحل هذا الأمر العارض الذي لن يعود بالفائدة على أي من الطرفين في حالة تفاقم الأزمة المفتعلة.